

انتخابات إلكترونية

الكاتب



عبدالله محمد السبيب

للنجاح طرقه المتعددة، وحالاته المختلفة، ووسائله المواكبة للعصر الذي أشرقت شمس فيه؛ ووزارة تنمية المجتمع نجحت في انتهاز وسيلة جديدة لإدارة اجتماعات الجمعيات العمومية للجمعيات ذات النفع العام التي تقع في نطاق اهتمامها وفي دائرة مسؤولية الإشراف عليها، حيث حرصت الوزارة على الالتزام بالإجراءات الاحترازية المعمول بها في الدولة من خلال لجوئها إلى إدارة الاجتماعات عن بعد، من خلال البرنامج الإلكتروني «مايكروسوفت تيمز»؛ وهي اجتماعات واقعية وليست افتراضية، كما يشاع عنها، حيث تستخدم لتنفيذها منصات تكنولوجية حديثة بدلاً من المنصات الأرضية في عقر دار الجمعية المعنية بالاجتماع.

ومثال ذلك، اجتماع الجمعية العمومية لمسرح رأس الخيمة الوطني الذي عقد مؤخراً، إذ تولى رئيس مجلس الإدارة إدارة الاجتماع وفقاً لجدول الأعمال المقرر لذلك، عبر عرض تقديمي، إضافة إلى ما تلقاه العضو من بيانات الاجتماع والروابط الخاصة به عبر بريده الإلكتروني من قبل الوزارة بشكل خاص وسري، بحيث يتحمل العضو المسؤولية الكاملة في حال مشاركتها، أو إساءة استخدامها؛ مع التأكيد على ضرورة الالتزام بتشغيل الكاميرا بصورة واضحة، وارتداء الزي الرسمي، مع عدم التدخين وتناول الطعام طيلة فترة عقد الاجتماع، ومع استخدام خاصية رفع اليد للمداخلة من قبل العضو؛ تماشياً مع تعليمات وزارة تنمية المجتمع التي عملت على تسجيل وقائع الاجتماع بغرض التوثيق للعودة إليها عند الضرورة، لأي سبب من الأسباب.

هكذا أدارت وزارة تنمية المجتمع دفعة اجتماع الجمعية العمومية لمسرح رأس الخيمة الوطني، وسائر اجتماعات الجمعيات العمومية للجمعيات ذات النفع العام، ممن حان موعد انعقادها، بسلاسة، ومن دون عائق، ومن دون استسلام لجائحة «كورونا» التي دفعت القطاعات المجتمعية المختلفة، من مؤسسات وأفراد، إلى ابتكار وسائل متعددة لتنفيذ مهماتها الدورية، وإدارة مشاريعها المقررة وفق الخطط المرسومة لها؛ وهكذا في ضوء ما تمخض عن اجتماعات جميع الجمعيات ذات النفع العام من اختيار مجالس إدارات جديدة لها لمتابعة المسيرة الإدارية، فإننا نؤكد على

وجوبية إشراك بقية المترشحين الذين لم يحالفهم الحظ في التأهل لعضوية مجلس الإدارة، وكذلك الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم، في اللجان وفرق العمل المنبثقة عن تلك الجمعيات ذات النفع العام الإماراتي، أيّاً كان طبيعة نشاط تلك الجمعية.

والعضو الذي حرص على الحضور والمشاركة في تلك الاجتماعات، يؤكد رغبته الأكيدة في المساهمة في التنمية المجتمعية؛ إذ يجب ألا تقتصر المشاركة في تلك اللجان، وفي الفعاليات المختلفة للجمعية، سواء في داخل الدولة أو في خارجها، على أعضاء مجالس الإدارات فقط، بل يجب أن تشمل كل الأعضاء، من عاملين مواطنين، ومن منتسبين عرب مقيمين؛ فالاستثمار في كل المفردات البشرية، هو المكسب الحقيقي لكل القطاعات المجتمعية التي تتكامل فيما بينها لتحقيق النهضة الوطنية الكبرى

A_assabab@hotmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024